

نور على الدرب 812 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام نرحب بحضراتكم اجمل ترحيب مع لقاء طيب مبارك يجمعنا به فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - [00:00:30](#) قيادة العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ صالح اجمل ترحيب في هذا اللقاء الطيب المبارك اهلا ومرحبا. حياكم الله وبارك على بركة الله نبدأ هذه الحلقة برسالة وصلت من عين سين كاف عرعر استعرضنا سؤالاً له - [00:00:50](#)

له هذا السؤال يقول هل هناك حد للكبائر التي اذا فعلها الانسان ثم تاب منها لا يحق له ان يكون اماما للناس في الصلاة ولا ينبغي ان يكون خطيبا للجمعة ارجو منكم الافادة بذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:10](#) الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فان التوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب يفر الله له اذا كانت توبته صادقة وتوبة نصوحا ويصبح التائب كمن لا ذنب له. قال تعالى قل - [00:01:30](#)

الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. ولا يخرج عن ذلك اي نوع من كبائر الذنوب لا الكفر ولا الشرك ولا الزنا ولا سائر الكبائر او الصغائر كل الذنوب اذا تاب منها الانسان توبة صحيحة تاب الله عليه وعادة من لا ذنب له - [00:01:49](#) فله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله. والتوبة تجب ما قبلها. قال النبي وقال صلى الله جل وعلا في محكم كتابه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال سبحانه وتعالى قل يا - [00:02:09](#)

هدي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وانبيوا الى ربكم واسلموا له الى اخر الايات. فمن تاب من الذنوب توبة صحيحة تاب الله عليه وصار صالحا للامامة ولغيره - [00:02:29](#) والحمد لله. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل من جمهورية مصر العربية مقيم بالمملكة رمزا لاسمه بعين الف يقول مات من احد الاشخاص يقول عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ما معناه بان الله يحب اذا عمل احدكم عملا - [00:02:49](#)

ان يتقنه بانه حديث غير صحيح. فهل هذا القول صحيح ام لا؟ انا لا اعلم حال هذا الحديث ولكن معناه صحيح. فان احسان واتقانه يكون من النصيحة ومن ابراء الذمة ومن الامانة التي يؤتمن الانسان عليها فمعناه صحيح - [00:03:09](#) يتوافق مع النصوص الاخرى. نعم. بارك الله فيكم. يقول اذا توفي لاحد الاشخاص قريب نرى ونسمع بعض الناس يصفحون ويقولون له البقية في حياتك. فما هو رأي الشرف في هذه العبارة؟ وماذا نقول عند العزاء من العبارات؟ جزاكم الله خيرا - [00:03:29](#)

التعزية مستحبة لان فيها مواساة للمصاب وفيها اه دعاء للميت اذا كان مسلما واللفظ الذي يقال فيها احسن الله عزاءك وجبر الله مصيبتك وغفر الله لميتك. هذه الالفاظ الثلاثة اذا كان الميت مسلما يقال غفر الله لميته - [00:03:49](#) نعم بارك الله فيكم ننتقل الى رسالة بعث بها السائل ميم الدوسري اه له مجموعة من الاسئلة يقول اه ما هي السنة وما هي النافلة؟ وهل يعاقب تاركها؟ السنة والنافلة بمعنى واحد هي ما يثاب فاعله ولا يعاقب - [00:04:09](#)

او تاركة وقد تطلق السنة على ما هو اعم من ذلك. تطلق على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان واجبا او مستحبا. نعم.

يقول هذا السائل متى اكون مدركا للصلاة الجماعة؟ الصحيح ان اه صلاة الجماعة تدرك بادراك ركعة - [00:04:29](#)

من العلماء من يرى انها تدرك التكبير قبل سلام الامام. ولكن الصحيح القول الاول انها تدرك بادراك ركعة لان الوقت كما ثبت في الحديث يدرك بادراك ركعة منه فكذلك الجماعة. نعم. يقول دخلت والامام في الركعة الاولى - [00:04:49](#)

من الركوع ولم ادرك هل يجب علي ان اتي بركعة بعد التسليم؟ ام صلاتي تامة؟ اذا رفع الامام رأسه قبل ان تنحني ركوع وتصل يداك الى ركبتك فانك لا تكون مدركا للركعة فعليك ان ان تأتي بما فاتك بعد السلام - [00:05:09](#)

بعد سلام الامام تأتي بهذه الركعة بعد سلام الامام لانك لم تدركها. اما اذا كبرت تكبيرة الاحرام وانت واقف ثم فانحيت ووصلت يداك الى ركبتك قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادركت الركوع فعليك ان تطمئن وتقول سبحان ربي العظيم - [00:05:29](#)

ثم تلحق بالامام. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول ما صفة بيع العينه؟ وما حكمه؟ بيع العينه ان يبيع سلعة بزمان مؤجل ثم يشتريها من المستدين باقل مما باعها بهم واجلا. لانها حيلة الى الربا كأنه مباع مبلغ - [00:05:49](#)

من الدراهم بمبلغ اكثر منه مؤجلا وجعل السلعة حيلة ووسيلة فقط. لان السلعة اصبحت غير مقصودة وانما المقصود بيع بنقود مع زيادة وتأجيل وحكمها انها حرام لورود الوعيد والنهي عنها قوله صلى الله عليه وسلم اذا تباع - [00:06:09](#)

العينه واخذتم اذئاب البقر ورظيتم ورظيتم بالزرع وتركتهم الجهاد سلت الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ارجعوا الى دينكم. الشاهد منه قوله اذا تباعتم بالعينه. لانها حيلة الى الربا المحرم. نعم. هذا السائل ابو فوزان يقول - [00:06:29](#)

بهذا السؤال هناك هدايا مجانية تأتي مع بعض البضائع لاصحاب الدكاكين فيقوم صاحب هذا الدكان بنزعها وبيعها على المشتري فهل هذا جائز شرعا؟ المشتري ليس له الا السلعة اما اذا كان الشراء وقع على السلعة وما معها من الهدية فلا - [00:06:49](#)

يجوز للبائع ان يأخذها اذا كان البيع وقع على الجميع اما اذا كان البيع وقع على السلعة فقط فهذه الهدية لا تدخل في البيع. نعم السائل يقول ارجو من فضيلتكم توجيه النصح الى تلك الفئة من المسلمين الذين يقومون بالحضور الى المساجد لاداء صلاة - [00:07:09](#)

الفجر تاركين ابناءهم الصبية خلفهم نائمين. ولا يقومون بايقاظهم الا بعد المجيء من المسجد. وذلك بعد هاء صلاة الجماعة؟ هذا يعتبر تقصيرا منهم فان كان هؤلاء الاولاد ان كان هؤلاء الابناء دون البلوغ فانه لا - [00:07:29](#)

يجب عليهم ايقاظهم لصلاة الجماعة في المسجد. وانما يستحب لهم ذلك. اما الوجوب فلا يجب لانها لا تجب عليهم وانما تستحب وهي نافلة في حقهم. اما اذا كانوا بالغين فانه يجب على الوالد ان يوقظهم وان يلزمهم بصلاة - [00:07:49](#)

جماعة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع. نعم جزاكم الله خيرا. ننتقل الى رسالة بعثت بها السائلة راء قاف ميم تقول في مطلع رسالتها بانها - [00:08:09](#)

فتاة اه انعقد عليها عقد الزواج من رجل متزوج وله اطفال ولكن لم اتزوج بعد فطالت المدة حوالي سنتين ولم اراه او اجلس معه. سؤال السؤال السؤال هل يفسق هذا العقد ام علي ما هو عليه وايضا - [00:08:29](#)

هل يجوز للرجل اذا تزوج المرأة ولو قبل الدخول عليها الا ينفق عليها اي نفقة مع انه يتكلم معها على الهاتف لانه بعيد هو في بلد وهي في بلد اخر. وهل يجوز للرجل ان يتزوج من اخرى دون ان يعلم زوجته الاولى - [00:08:49](#)

افيدونا بذلك. اه اذا عقد على الله وتأخر دخوله بها من غير عذر فلها حق المطالبة لا نراه حق المطالبة في ان يضمها اليه وان ينفق عليها ولا يتأخر عن ذلك. وان رضيت بالتأخر ولم تطالب - [00:09:09](#)

على الزوج في ذلك. اما اذا طالبت فانه يجب عليه اما ان يطلق واما ان يتسلم زوجته وينفق عليه لان هذا هو مقتضى العقد. واما اه ما سألت عنه لانه عقد عليها فهل بمجرد العقد تجب - [00:09:29](#)

النفقة لها نعم تجب النفقة على الزوج اذا تسلم زوجته اذا تسلم زوجته بعد العقد وجبت عليه نفقتها. اما قبل ان يتسلمها فليس لها عليه شيء. فتجب النفقة باحد امرين اما بتسلمها واما ببذل نفسها - [00:09:49](#)

تسليم وعدم امتناعها ولكنه هو لم يرغب في تسلمها فهذا لا يسقط حقها كما سبق. نعم. واعلام الزوجة الاولى تقول. اما هل يجب على

الزوج ان يعلم زوجته انه تزوج باخرى فهذا ليس بواجب وليس بلازم ولكن من باب حسن - [00:10:09](#)

عشرة والمفاهمة طيب فانه يبين لها ذلك ويكون ذلك برفق طيب ولين من اجل الا يحصل نفرة او مفاجئة تؤثر عليها نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل رمز لاسمه بفاء الف ياء مصري مقيم بالسعودية للعمل. يقول - [00:10:29](#)

ما هو علاج القلب القاسي؟ علما بانه يقول يقرأ القرآن ويقوم الليل من الليل ويذكر الاخرة فانصح بذلك مأجورين. علاج القلب القاسي بامور. اولاً بذكر الله سبحانه وتعالى. قال تعالى الذين امنوا - [00:10:49](#)

تطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فذكر الله يلين القلوب. ثانياً تلاوة القرآن. الاكثر من تلاوة القرآن فان تلاوة القرآن مما يلين القلوب. ثالثاً يلين القلب باكل الحلال. ويكسو باكل الحرام فان اكل - [00:11:09](#)

الحرام يقسي القلوب واكل الحلال الطيب يلين القلوب. فيجب على المسلم ان يطيب مطعمه من الحلال حتى يلين قلبه رابعاً يلين القلب بمجالسة الصالحين الذين يذكرونه بالله عز وجل ويذكرون الله في - [00:11:29](#)

مجالسهم ايلين قلبه معهم وبصحبتهم. سادساً يلين القلب بتذكر الموت والحساب والبعث والنشور قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم بالآخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم تذكروا هادم اللذات يعني الموت فانكم لا تذكرونه في قليل الا كثره ولا تذكرونه في - [00:11:49](#)

في كثير الا قلته. نعم. بارك الله فيكم. في اخر اسئلته هذا السائل يقول انني لا ابقى شئ في احكام القرآن او العلوم الشرعية. اي الكتب تدلونني عليها وجزاكم الله خيراً - [00:12:19](#)

اولاً ننصحك بطلب العلم. طيب. على اهل العلم. طلب العلم على اهل العلم وتلقي العلم من اهله. فان هذا هو الى معرفة العلم الشرعي ان تتلقاه عن العلماء وطلبة العلم المعروفين به ولا تخلو الارض ولله الحمد - [00:12:36](#)

لا يخلو كل بلد في الغالب من وجود عالم فاكتر او بعض طلبة العلم فعليك ان تهتم بذلك وان ترتبط بالعلماء ولو بالسهر اليهم اذا امكن. واذا يسر الله لك معلماً صالحاً فقيهاً فانه هو الذي يرشدك الى الكتب - [00:12:56](#)

المناسبة والمفيدة. عليك بكتاب الله وقراءة تلاوته وقراءة تفسيره من التفاسير الموثوقة خصوصاً تفسير الامام ابن كثير رحمه الله وتفسير الامام البغوي والتفاسير التي الفها سلف هذه الامة ائمتها. عليك بقراءة الاحاديث الصحيحة وقراءة شروحاتها كبلوغ المرام مع شرحه سبل السلام - [00:13:16](#)

عمدة الاحكام مع شرحها العدة لابن دقيق العيد وجامع العلوم والحكم شرح آ خمسین حديثاً من جوامع الكلم للامام ابن رجب فان هذه مختصرات مع شروحاتها تفيدك باذن الله. واذا ارتفعت - [00:13:46](#)

اتي في العلم فعندك شروح الصحيحين وغيرها من الشروح ايضاً كتب الفقه مختصرات ثم المتوسطات ثم المطولات المذاهب الاربعة فيها الخير الكثير والعلم الغزير. ونوصيك ايضاً بالناية بالنحو ودراسة اللغة العربية - [00:14:06](#)

لان هذا مما يعينك على فهم الكتاب والسنة. وايضاً دراسة الاصول الفقه وعلوم الحديث لان هذه ايضاً من العلوم التي تعينك على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ونوصيك بعدم التسرع في الاحكام - [00:14:26](#)

عدم التسرع الى الفتوى والتحليل والتحريم الا بعد ان تتأهل لذلك. واذا وجد من يكفيك من اهل العلم فانك تكل الفتوى اليه ولا تتسرع بهذه الامور لان العافية لا يعدها شئ. نعم. جزاكم الله خيراً. هذا السائل حامد حسين - [00:14:46](#)

من جمهورية مصر العربية يقول في هذا السؤال اسأل عن زكاة قصب السكر ونبات سكر البنجر ومحصول القطن اه عندنا في بلادنا هذه المحاصيل هي المحاصيل الاساسية. وقد دار نقاش بين الاخوة حول زكاة هذه المحاصيل. فمنهم من - [00:15:06](#)

زعم وهو الراجح بانه لا زكاة فيها. واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ الزكاة الا في خمسة محاصد وهي القمح والشعير والتمر والذرة والزيب. ورأى الفريق الثاني بانه تجب الزكاة في المدخر - [00:15:26](#)

فنرجو من فضيلة الشيخ توضيح هذا الامر على اخواننا بالدلة والبراهين مأجورين. تجب الزكاة في الحبوب وفي السمار مثل اه تمور النخيل والزيب من العنب والحبوب كالبر والذرة والدخن وما يتخذ للقوت فتجب الزكاة في كل مكيل مدخر كل مكيل مدخر لقوله

صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة - [00:15:46](#)

في اوسط صدقة اوجبها في المكيلات المدخرة. واما بقية الخارج من الارض كالبنجر والقطن والخطروات والفاواكه والبقول هذه لا تجب فيها الزكاة لانها ليست مكيلة وليست مدخرة ليست من الحبوب ولا من الثمار الا تجب فيها الزكاة - [00:16:16](#)

على الصحيح ولكن اذا باعها وحصل على شيء من زمنها وحال عليه الحول اذا حصل على شيء من الدراهم من ثمن الاشياء وبلغ النصاب وحال عليه الحول فانه تجب الزكاة في قيمتها. نعم. بارك الله فيكم. في سؤاله الاخير يقول - [00:16:36](#)

هذا السائل رجل اكتسب مالا من حرام ثم تاجر في هذا المال حتى ربح كثيرا ثم مات هذا الرجل وكان له اولاد صالحين. فما حكم الميراث الذين فما حكم الميراث الذي ورثوه من ابيهم من هذا المال الحرام - [00:16:56](#)

وقد تورع البعض من الابناء عن اخذه وجهونا في ضوء هذا مأجورين. اذا تيقنوا انه من الحرام كله فهو وارباة حرام فيجب ان ان يضعوه في مشروع من المشاريع ويتخلصوا منه ولا يجوز لهم اكله لانهم يعلمون انه حرام - [00:17:16](#)

اما اذا كانت المسألة مسألة ظنون وشكوك ولم يثبت لديهم انه حرام فالاصل الاباحة ولله الحمد. نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل اه زغلول اه مصري يعمل بالرياض يقول في هذا السؤال. انا حديث العهد بالزواج حيث امضيت - [00:17:36](#)

ما يقارب من اربعين يوما مع زوجتي بعد الزواج والارتباطي وظروف العمل سافرت وتركتها وذلك بعد استئذان منها بالسفر. هل انا اثم بذلك؟ وما هي المدة المسموح بها شرعا للزوج الذي يغيب عن زوجته؟ للمرأة حق - [00:17:56](#)

كن في الاستمتاع والاعفاف والا يغيب عنها زوجها مدة تضر بها كما لها حق الانفاق والسكنى والانس بزوجها ولكن اذا دعت الحاجة الى سفره عنها لطلب الرزق او لطلب العلم او غير ذلك من المقاصد - [00:18:16](#)

مباحة او الضرورية او المحتاج اليها فلا بأس ان يسافر لان هذا شيء لا بد منه وتدعو اليه الحاج ولكن عليه ان عودة اليها بين الفترة والاخرى كلما امكنه ذلك. واقصى مدة يغيب فيها الزوج عن زوجته اربعة شهور على اربعة - [00:18:36](#)

شهور نعم جزاكم الله خيرا من ارتيريا اه السائل الف الف يقول هل يجوز انشاد القصائد في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وجهونا في هذا السؤال. لا بأس بانشاد القصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا - [00:18:56](#)

كانت هذه القصائد تشتمل على غلو واطراء او تشتمل على شرك ودعاء للرسول صلى الله عليه وسلم واستغاثة به كقصيدة في البوردة وما شابهها فانها قصائد محرمة شركية لا يجوز انشادها ولا اشاعتها بين الناس. اما القصائد النزيهة - [00:19:16](#)

الخالية من من الغلو والاطراء في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس بقراءتها وانشادها كقصائد حسان ابن ثابت رضي الله عنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من شعراء الرسول صلى الله عليه وسلم او الذين جاؤوا من بعدهم من شعراء اهل السنة

فلا - [00:19:36](#)

لا بأس بانشادها ولكن لا يتخذ لانشادها وقتا معيناً كيوم المولد او مناسبة المولد. نعم. فان هذا بدعة اما انشادها في غير تخصيص وقت من الاوقات وهي خالية من الغلو والاطراء ومن الشرك والاستغاثة - [00:19:56](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم فلا مانع من ذلك ان شاء الله. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم. وفي علمكم ونفع بكم والمسلمين ايها الاخوة الاحباب اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء -

[00:20:16](#)

ما وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته على من بين لنا في هذا اللقاء وشكرا لكم انتم وفي الختام تحيات اه الزملاء من الازاعة الخارجية فهد العثمان ومن هندسة الصوت سعد خميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:36](#)